



كو٧ ماري عيراق  
داد كاي بالآي نيئتجحاډي



جمهورية العراق  
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٧٥ /مكرر/التحادية/تمييز/٢٠١٢

وسجل بعدد وارده (٨٥١) في ٢٣/٥/٢٠١١ ومن ثم تنظم مرة ثانية بموجب كتاب الشركة المرقم (١٤٣٩) في ٢٨/١١/٢٠١١ وسجل بعدد وارده (١٧٣٤) قسي ٢٨/١١/٢٠١١ .  
أقام المدعي دعواه بتاريخ ١٠/١٠/٢٠١٢ طالباً الحكم بإلغاء قرار منح الإجازة الى شركة أخرى وإعادة الإجازة الى شركته ، ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ١٢/٣/٢٠١٢ وبعدد الاضبارة (١٢/ق/٢٠١٢) رد دعوى المدعي شكلاً . طعن وكيله المميز بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحتهما التمييزيتين المؤرختين ٥/٤/٢٠١٢ وطلبا نقض الحكم للأسباب الواردة فيهما .

### القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعنين التمييزيين مقدمان ضمن المدة القانونية قرر قبولهما شكلاً وتوحيدهما ولدى النظر في الحكم المميز وجد ان المحكمة قضت برد الدعوى مؤسسة قضائها على كون الدعوى أقيمت بعد مضي المدة القانونية البالغة ستين يوماً بعد الثلاثين يوماً لتقديم التظلم معتمدة على التظلم المقدم من قبل المدعي والمؤرخ ٢٢/٥/٢٠١١ . وقد فات على المحكمة ان التظلم المذكور بعد تقديمه للمميز عليه (المدعي عليه) هيئة استثمار صلاح الدين فان رئيس الهيئة أجاب الشركة المدعية بالكتاب المرقم (٨٣/١/٨٧٥) والمؤرخ ٢٥/٥/٢٠١١ يتضمن (توجيه إنذار نهائي للشركة اعتباراً من ٢٥/٥/٢٠١١ ولمدة ثلاثون يوماً وبخلافه تُلغى الإجازة وتسحب الأرض) . ومما تقدم يكون هذا التظلم قد استنفذ مقصده ولم يعد يصلح لاحتماب مدة الطعن حيث ان هيئة الاستثمار استجابت للتظلم ومنحته مدة شهر وان الهيئة بعد ذلك أصدرت كتابها المرقم (٨٣/٩٨٣) في ١٣/٦/٢٠١١ الى مديرية بلديات صلاح الدين والمضمّن إرسال المخططات التصميمية الخاصة بالمجمع السكني المقام من قبل شركة (الفيض الهامع) (الشركة المدعية) وطلب من مديرية البلديات المصادقة على المخططات وإعادتها وان مديرية بلديات صلاح الدين بكتابها المرقم (١٣٠٠٧) قسي ٤/٧/٢٠١١ المعنون الى هيئة استثمار صلاح الدين (المدعي عليها) أجابت ان لا مانع من إنشاء المجمع السكني وأعطت صورة من الكتاب الى الشركة المدعية . كما ان هيئة استثمار صلاح الدين (المدعي عليها) أرسلت كتابها المرقم (أ/٨٣/١١٣٩) في ٤/٧/٢٠١١ الى هيئة إسكان

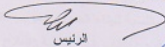
كويت مارى عيراق  
داد كاي بالاي نيبتيحادي



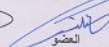
جمهورية العراق  
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٧٥ / مكرر/ اتحادي/ تمييز/ ٢٠١٢

صلاح الدين والمتضمن إرسال المخططات العائدة لشركة الفيض الهامع (المدعية) لغرض المصادقة عليها وصورة من الكتاب الى الشركة المدعية . كما ان دائرة إسكان الدين أرسلت الى قسم الدراسات والتخطيط الإسكاني بكتابها المرقم (٦٦٧) في ٢٠١١/٧/١٧ مخططات لتدقيقها والمصادقة عليها وأعطت صورة من الكتاب الى (شركة الفيض الهامع ) والى هيئة استثمار صلاح الدين (المدعى عليها) وطلبت منها عدم السماح للشركات بالمباشرة بالعمل في مجال الإسكان الى بعد مصادقة الهيئة العامة للإسكان على مخططات المجمعات السكنية . كما تجد المحكمة الاتحادية العليا ان طلب المدعى في عريضة الدعوى منصباً على قرار منح إجازة الاستثمار وموضوعة الدعوى الى شركة أخرى وطلب إلغاء هذا القرار وإعادة الإجازة الى الشركة المدعية وانه تنظم من هذا الأمر بموجب التنظم المرقم (١٤٣٩) في ٢٠١١/١١/٢٨ والمسجل بعدد واردة (١٧٣٤) في ٢٠١١/١١/٢٨ لدى هيئة استثمار صلاح الدين . وعليه يكون هذا التنظم هو الأساس لاحتساب المدة القانونية لإقامة الدعوى . وتأسيساً على ما تقدم كان على المحكمة ان تدخل في أساس الدعوى وتثبت من منح العمل الى شركة أخرى كما جاء بالادعاء ومن ثم تصدر حكمها وفق ما يترأى لها من ذلك . وحيث ان الحكم المميز خالف ما تقدم فيكون غير صحيح ومخالفاً لأحكام القانون قرر نقضه وإعادة الدعوى الى محكمتها لإتباع ما تقدم على ان يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٦/٧ .

  
الرئيس

مدحت المحمود

  
العضو

فاروق محمد السامي

  
العضو

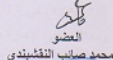
جعفر ناصر حسين

  
العضو

أكرم طه محمد

  
العضو

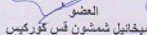
أكرم الحجة

  
العضو

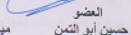
محمد صائب النقشبندی

  
العضو

عبد صالح التميمي

  
العضو

ميخائيل شمشون قس كوركيس

  
العضو

حسين أبو التمن

٤٠٤  
عبد صالح التميمي